

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَحَفَ في المَشْيِ يَزْزَحِفُ زَحْفًا وَزَحَفَانًا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعْغِي
يَزْزَحِفُ زَحْفًا وَزُحُوفًا . وَإِبِلُ زُحُفٍ بِضَمِّ تَيْنٍ : جَمْعُ زَحُوفٍ كَصَبُورٍ
وَيُجْمَعُ الْمُزْحَفُ أَيْضًا عَلَى : مَزَاحِفَ . وَمَشْيُهُ زَحَفَانٌ : فِيهِ ثِقَلٌ
دَرَكَةٌ . وَأَطْرَبَهُ النَّشِيدُ فَزَحَفَ عَلَى اسْتِهِ . وَزَحَفَ الشَّيْءُ زَحْفًا
: جَرَّهَ جَرًّا لَطِيفًا . وَأَزَحَفَ الْإِبِلَ طُولُ السَّفَرِ : أَكَلَهَا
فَأَعْيَاهَا . وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ : أَعْيَتَ دَابَّتَهُ وَإِبِلَهُ وَكُلُّهُ مُعْغِي لَا
حَرَكَهَ بِهِ زَا حِفٌ وَمُزْحِفٌ مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا . وَأُزْحِفَتْ عَلَيْهِ رَا حِلَاتُهُ
بِالضَّمِّ : إِذَا وَقَفَتْ مِنْهُ نَقْلَتُهُ الْخَطَّابِيُّ . وَسَحَابٌ مُزْحِفٌ : بَطِئُ
الْحَرَكَةِ لِمَا احْتَمَلَتْهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِالْمُعْغِي مِنَ
الْإِبِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُهُ :

" إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفُّهُ تُزَاجِرَ مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ
مُزْحِفٌ وَزَا حِفُونًا مُزَا حِفَةً : قَاتَلُونَا . وَيُقَالُ : أَزْحِفَتِ الرِّيحُ
الشَّجَرَ حَتَّى زَحَفَ : حَرَّكَتَهُ حَرَكَةً لَيِّزَةً وَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ
تَزَحِفُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ :
الْمُعْغِي يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَلِلْأُنْثَى وَيُجْمَعُ : الزَّوَا حِفٌ وَالزَّوَا حِكُ .
وَالزَّاحِفُ : السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَزَحِفُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَدْ
سَمَّوْا مُزَا حِفًا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

سَأَجْزِيكَ خِذْلَانًا بِتَقْطِيعِي الصُّوَى ... إِلَيْكَ وَخُفًّا زَا حِفٍ تَقْطُرُ
الدَّمَاءَ فَسَّرَهُ فَقَالَ : زَا حِفٌ : اسْمٌ بَعِيرٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ نَعْتُ لِحِمْلٍ
زَا حِفٍ أَيْ : مُعْغِي وَلَيْسَ بِاسْمٍ عَلَمٍ لِحِمْلٍ مَّا . وَالزَّوَا حِفَةُ بِالتَّشْدِيدِ
: مَا يُزَحِفُ بِهِ الْبَيْتُ لُغَةً مَصْرِيَّةً .

ز ح ن ق ف .

الزَّوَا حِفُ كَجَزَعْنَفَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
الزَّاحِفُ عَلَى اسْتِهِ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْقِيَّاسُ مِنْ جِهَةِ الْاِسْتِغْنَاءِ
أَنْ يَكُونُ بِفَاءٍ يَنْ مِنْ زَحَفَ قَدْ تَقَدَّمَ قَالَ الْأَغْلَابِيُّ فِيمَا أَنْشَدَهُ أَبُو
سَعِيدٍ :

" طَلَّاتَةُ شَيْخٍ أَرْسَحَ زَحَنَقَفٍ .

" لَهُ ثَنَائِيَا مِثْلُ حَبِّ الْعُطْلَفِ .

" فَبَصُرَتْ بِنَاشِئٍ مُهْفَهَفٍ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : قَوْلُهُ : أَرْسَحَ يُقَوِّي
كَوْنَهُ بِفَاءِ يَنْ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ وَلَوْ كَانَ بِفَاءِ يَنْ لَكَانَ
مَوْضِعَ ذِكْرِهِ الثَّلَاثِيُّ .

ز ح ل ف .

الزحلولوفةُ بالصَّمِّ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبْيَانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى
أَسْفَلِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ
الْعَالِيَةِ وَتَمِيمٌ تَقْوِيلُهُ بِالْقَافِ وَالْجَمْعُ : زَحَالِفُ وَزَحَالِيفُ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الزَّحَالِيقُ وَالزَّحَالِيفُ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبْيَانِ مِنْ
فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدُهَا : زُحْلُوفَةٌ بِالْقَافِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
وَاحِدُهَا زُحْلُوفَةٌ وَزُحْلُوفَةٌ . الزَّحْلُوفَةُ : مَكَانٌ مُنْحَدِرٌ مُمْلَسٌ
لَا زَنْهُمْ يَتَزَحْلَفُونَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :
يُقْلَبُ قِيدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا ... صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَّ قَتْنُهُ
الزَّحَالِفُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الزَّحْلُوفَةُ : الْمَكَانُ الزَّلَلِيُّ مِنْ حَيْلِ
الرِّمَالِ تَلَاعَبُ عَلَيْهِ الصَّبْيَانُ : وَكَذَلِكَ فِي الصَّفَا وَهِيَ الزَّحَالِيفُ . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَحْلَفَهُ زَحْلَفَةً : دَحْرَجَهُ وَدَفَعَهُ فَتَزَحْلَفَ :
تَدَحْرَجَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :
" وَالشَّصُّ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا .

" أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَمِثْلُهُ لِأَبِي
زَخِيلَةَ السَّعْدِيِّ : .

" وَلَيْسَ وَلِيُّ عَهْدِنَا بِالْأَسْعَدِ .

" عَيْسَى فزَحْلَفَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ .

" حَتَّى تُؤَدِّي مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ